

## الولايات المتحدة تجيز أول لقاح مضاد للشيكونغونيا



واشنطن - أ ف ب

أجازت الولايات المتحدة الخميس، أول لقاح مضاد للشيكونغونيا، طورته مجموعة «فالنيفا» الأوروبية، على ما أعلنت السلطات الصحية في بيان.

التي تحظى قراراتها بمتابعة كبيرة في مختلف أنحاء العالم، إن اللقاح الذي سيُباع (FDA) وقالت إدارة الأغذية والعقاقير باسم «إكسشيك»، مسموح به للأشخاص الذين تتخطى أعمارهم 18 سنة، ومن هم أكثر عرضة لخطر التقاط الفيروس. ويتسبب فيروس الشيكونغونيا الذي ينتقل إلى البشر عن طريق أي بعوض يحمله، في ظهور مفاجئ للحمى وآلام شديدة في المفاصل، وقد تستمر الأعراض أحياناً لأشهر عدة وحتى لسنوات، إلا أن الوفيات الناجمة عن هذا الفيروس نادرة. وهذا المرض موجود بشكل رئيسي في المناطق الاستوائية، وتحديداً في إفريقيا وجنوب شرق آسيا ومناطق معينة من الأمريكتين.

لكنّ الشيكونغونيا انتشر في مناطق أخرى، ما أدى إلى ازدياد عدد الإصابات به، بحسب إدارة الأغذية والعقاقير التي وصفت المرض بأنه «تهديد صحي عالمي مستجد»، ورُصدت إصابات في أوروبا.

وتقدّمت «فالنيفا» بطلب لدى وكالة الأدوية الأوروبية للحصول على موافقة لبيع اللقاح في أوروبا.

وتشير إدارة الأغذية والعقاقير إلى رصد ما لا يقل عن خمسة ملايين إصابة بالشيكونغونيا خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة.

وقال المسؤول في إدارة الأغذية والعقاقير بيتر ماركس، في البيان: «إنّ الإصابات بالفيروس قد تؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة وطويلة الأمد، تحديداً لدى كبار السن ومن لديهم تاريخ طبي».

ويمكن أن ينتقل الفيروس إلى الرضع من أمهاتهم، وقد يكون مميتاً لهم.

ويتلقى الشخص جرعة واحدة من اللقاح الذي يحتوي على الفيروس بصيغة مخففة، وهي تقنية تقليدية تستخدم في لقاحات أخرى.

وأجريت تجربتان سريريتان في أمريكا الشمالية على آلاف عدة من الأشخاص، أما الآثار الجانبية الرئيسية، فتبين أنها صداع وتعب وآلام في العضلات وغثيان.

وأشارت إدارة الأغذية والعقاقير إلى ملاحظة ردود فعل تتسم بخطورة أكبر لدى عدد نادر من الحالات، إذ تعيّن نقل اثنين من المشاركين في التجربتين السريريتين إلى المستشفى.

ولا يوجد رهنأً أي علاج محدد للمرض بمجرد إصابة الشخص بالفيروس. ويتلقى من يُصاب بالشيكونغونيا معالجة ترمي إلى خفض الحمى والآلام باستخدام الأدوية الشائعة كالباراسيتامول، فضلاً عن ترطيب الجسم بشكل جيد وأخذ قسط من الراحة.

.وفي ظل عدم التوصل حتى اليوم إلى علاج وقائي، ما على الشخص إلا أن يحمي نفسه من لدغات البعوض